مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٩/١١/٢٨

السـادات يعطى اشارة البدء فى شق ترعة السلام من النيل الى سيناء

المشروع يستهدف استصلاح ٦٠٠ ألف فدان واقامة اقتصاد متكامل للتعمير الحضارى لسيناء

المرحلة الأولى تتكلف ١٢٠ مليون جنيه لشق ترعة بطول ٨٢ كيلومترا خلال ٣ سنوات

فى مظاهرة بحرية لم يسبق لها مثيل استقل الرئيس أنور السادات قاربا بخاريا فى بحيرة المنزلة ، بعد أن أعطى اشارة البدء فى شق ترعة السلام بين النيل وسيناء عبر قناة السويس لاستصلاح حوالى ٦٠٠ ألف فدان شرقى الدلتا ووسط سيناء ضمن المشروعات طويلة المدى للبرنامج القومى المصرى للامن الغذائى

ويستهدف المشروع الكبير الذى بدأ تنفيذه أمس انشاء مجموعة من النشاطات الاقتصادية المتكاملة ــ الى جانب الزراعة تكون اساسا للتعمير الحضارى لسيناء ٠

ويبلغ طول المرحلة الاولى لترعة السلام ٨٢ كيلو مترا تبدأ عند الكيلو ٢٠٤ على فرع دمياط قرب مدينة المطرية بالدقهلية وتخترق محافظات الدقهلية ودمياط والشرقية وبورسعيد وسيناء الشمالية ، ويتكلف المشروع حوالى ١٢٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذ المرحلة الاولى حوالى ٣ سنوات يبدأ بعدها تنفيذ المرحلة الثانية خلال عامين

وكانت طائرة الرئيس قد وصلت الى مدينة المطرية فى حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف قبيل ظهر امس يرافقه المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين ٠

وبعد مراسم الاستقبال استقل الرئيس سيارة مكشوفة رافقه فيها سعد الشربيني محافظ الدقهلية ، واخترق موكب الرئيس الطريق من المهبط الى مكان الاحتفال بصعوبة بالغة حيث تجمع عشرات الالاف من أبناء محافظة الدقهلية وأبناء المحافظات المجاورة ليكونوا في استقبال الرئيس وهم يهتفون [بالروح بالدم نفديك ياسادات مرحب مرحب بطل الحرب ، مرحب مرحب بطل السلام بينما أقيمت عشرات من بوابات وأقواس النصر التي تحمل صور الرئيس وأعلام مصر ولافتات الترحيب على طول الطريق الذي اخترقه موكب الرئيس حيث امتلات الشوارع بالالاف واعتلى الالاف أسطح وشرفات المنازل لتحية الرئيس .

وعند وصول الرئيس الى مكان الاحتفال كان في استقباله المهندسون محمد عبد الهادي سماحة وزير الري وتوفيق كرارة وزير استصلاح الاراضي وحسب الله الكفراوي وزير التعمير ومحافظو دمياط وبورسعيد والشرقية وأعضاء المجموعة البرلمانية بمحافظة الدقهلية والقيادات الشعبية والتنفيذية بها ثم قام الرئيس السادات بوضع حجر الاساس للمشروع ايذانا ببدء حفر ترعة السلام وقد كتب على اللوحة التذكارية « بسم الله الرحمن الرحيم بعون الله وتوفيقه تفضل السيد الرئيس أنور السادات بوضع حجر الاساس لانشاء ترعة السلام يوم الثلاثاء ٧ محرم ١٤٠٠ هجرية الموافق ٢٧ نوفمبر ٧٩

ثم استعرض الرئيس الخرائط التفصيلية للمشروع واستمع لشرح من المهندس عبد الهادي سماحة وزير الري عن المشروع ويبلغ طول ترعة السلام في مرحلتها الاولى ٨٢ كيلومترا تاخذ مياهها من فرع دمياط عند الكيلو ٢٠٤ وتخترق الترعة في مسارها محافظات دمياط والدقهلية والشرقية وبورسعيد وشمال سيناء تروى بعد اتمامها مساحة ٦٠٠ الف فدان من أراضي التوسع الافقي الجديدة منها ٢٠٠ الف فدان غرب قناة السويس و ٤٠٠ الف فدان شرق القناة في سيناء .

وتبلغ جملة التكاليف التقديرية للمشروع حوالي ١٢٠ مليون جنيه منها ٣٥ مليونا بالنقد الاجنبي وتشمل التكاليف أعمال نزع الملكية والتعويضات والاعمال اللازمة لانشاء المجرى والاعمال الصناعية على مجرى الترعة ومحطات الرفع والخلط والسحارات التي ستنقل مياه الترعة الى سيناء عبر قناة السويس ويستغرق تنفيذ المرحلة الاولى ٣ سنوات ثم تبدأ المرحلة الثانية وتستغرق حوالي سنتين .

وقد نظم الصيادون ببحيرة المنزلة مهرجانا بحريا حيث أحاط بلنش الرئيس عشرات من اللنشات المزدانة بالاعلام وهم يرددون الاغاني الشعبية والهتافات الوطنية وقد استغرقت جولة الرئيس بالمطرية حوالي ساعتين عاد بعدها الرئيس للاسماعيلية . □